

جماليات السرعة في الخطاب الرقمي المعاصر: مقارنة بلاغية في ضوء البلاغة العربية

Rhetoric and the Aesthetics of Speed: A Stylistic Approach within the Framework of Arabic Rhetoric

محمد الثالث أبوبكر (طالب دكتوراه)^{*1} ، بابيو محمد (طالب دكتوراه)²

1 جامعة كاشيري الفيدرالية، (ولاية غومبي، نيجيريا)، muhammadsalisuabubakar73@gmail.com

2 جامعة كاشيري الفيدرالية، (ولاية غومبي، نيجيريا)، babayomuhammadbolari@gmail.com

تاريخ النشر: 2026/10/15

تاريخ المراجعة: 2026/09/05

تاريخ الإيداع: 2026/08/07

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى كشف مظاهر "جماليات السرعة" في التراث البلاغي العربي وبيان أثرها في تحقيق المتعة الجمالية. تنطلق الدراسة من إشكالية تسارع العصر الرقمي وذائقة المتلقي المعاصر، وتسعى لإثبات أن البلاغة العربية سبقت العصر الحديث في تأصيل قيمة السرعة من خلال مفاهيم الإيجاز والحذف والاختصار، اعتمد البحث المنهج الوصفي التحلي الأسلوب، فتتبع مظاهر السرعة البلاغية في نماذج مختارة من القرآن الكريم والشعر والنثر العربي، وحللها دلاليًا وجماليًا.

توصلت الدراسة إلى أن البلغاء العرب جعلوا من سرعة وصول المعنى معيارًا للفصاحة، ووظفوا الحذف والالتفات والفصل والوصل كآليات لتحقيق الإيقاع السريع وتقصير المسافة بين اللفظ والمعنى. كما أثبتت أن "جماليات السرعة" ليست ظاهرة حديثة، بل هي أصل أصيل في البنية الجمالية العربية تتوافق مع متطلبات التلقي المعاصر. وخلصت إلى أن إعادة قراءة التراث البلاغي بعيون السرعة يفتح آفاقًا جديدة للخطاب الإعلامي والتعليمي اليوم.

الكلمات المفتاحية: البلاغة، جماليات السرعة، الإيجاز، الحذف، الأسلوبية، التلقي.

* المؤلف المراسل: محمد الثالث أبوبكر

Abstract:

This study aims to reveal the manifestations of "Aesthetics of Speed" in classical Arabic rhetoric and to demonstrate their impact on achieving aesthetic pleasure. Stemming from the problem of the digital age's acceleration and the contemporary receiver's taste, the study argues that Arabic rhetoric preceded modernity in establishing the value of speed through concepts of brevity, ellipsis, and conciseness. Using a descriptive-analytical stylistic approach, the researcher traced manifestations of rhetorical speed in selected models from the Holy Qur'an, Arabic poetry, and prose, analyzing them semantically and aesthetically.

The study concluded that Arab rhetoricians made the speed of meaning delivery a criterion of eloquence, and employed ellipsis, iltifat, separation, and conjunction as mechanisms to achieve rapid rhythm and shorten the distance between word and meaning. It also proved that the "Aesthetics of Speed" is not a modern phenomenon, but an authentic root in the Arabic aesthetic structure that aligns with contemporary reception requirements. The study concludes that re-reading rhetorical heritage through the lens of speed opens new horizons for media and educational discourse today.

Keywords: Rhetoric, Aesthetics of Speed, Brevity, Ellipsis, Stylistics, Reception.

المقدمة:

يشهد العصر الرقمي تسارعاً غير مسبوق في وتيرة الحياة وتلقي المعرفة، حتى أصبحت "السرعة" قيمة جمالية مستقلة تحكم ذائقة المتلقي. ولم يكن هذا المفهوم غائباً عن البلاغة العربية؛ فقد جعل القدماء من "الإيجاز" و"الحذف" و"الاختصار" مقاييس عليا للفصاحة والبلاغة، وعدّوا الإطناب عيباً إذا لم تدعُ إليه الحاجة. وتنطلق هذه الدراسة من إشكالية مركزية: كيف حققت البلاغة العربية "جماليات السرعة" قبل ظهور مفاهيم السرعة الحديثة؟ وما هي الآليات اللغوية والأسلوبية التي وظفها البلغاء لتحقيق الإمتاع مع الاختصار؟ وتكمن أهمية البحث في ربط التراث البلاغي بالذائقة المعاصرة، وإثبات أن "السرعة" ليست ظاهرة حديثة بل هي أصل أصيل في البنية الجمالية العربية.

أما هدف الدراسة فهو كشف مظاهر السرعة البلاغية وتحليل أثرها في تحقيق اللذة الجمالية. واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي الأسلوبي، مع الاستئناس بمنهج التلقي، لتتبع مظاهر السرعة في النماذج القرآنية والشعرية والنثرية، وتحليل أثرها الدلالي والجمالي. وتتوزع الدراسة على أربعة مباحث وخاتمة، تلهم النتائج والتوصيات، ثم الهوامش والمصادر والمراجع.

المبحث الأول: البلاغة: مفهومها وتطورها ودورها الحضاري، ومقارنتها بين الشرق والغرب
أولاً: مفهوم البلاغة لغة واصطلاحاً:

لغة: البلاغة من "بلغ" أي وصل وانتهى. يقال: "بلغ الغاية" أي وصلها. فهي الوصول إلى المعنى بأحسن عبارة. اصطلاحاً: عرّفها الجرجاني بأنها "مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته".¹

وقال السكاكي: "هي بلوغ المتكلم في تأدية المعاني حداً له اختصاص بتوفية خواص التراكيب حقها".²

فالبلاغة هي "فن القول البليغ" الذي يحقق ثلاثة مقاصد: الإقناع العقلي، والتأثير الوجداني، والمتعة الجمالية، مع مراعاة حال المخاطب ومقام الكلام.

ثانياً- تطور البلاغة العربية في محطات رئيسية:

1. عصر الاحتجاج والذوق: قبل التدوين.

البلاغة في هذا العصر فطرة وذوق. شواهدا: القرآن، الشعر الجاهلي، الخطب، كشعر الخنساء، وزهير، القرآن الكريم

2. عصر التأسيس: القرن الرابع هـ.

وضع القواعد والمصطلحات لأول مرة. عبد القاهر الجرجاني: في كتابيه "أسرار البلاغة"، و "دلائل الإعجاز"

3. عصر التقعيد والتدوين: القرن السادس إلى السابع هـ.

صارت البلاغة في هذا العصر "علوماً ثلاثة": معاني، بيان، بديع. وأبرز المعالم الرموز: السكاكي: "مفتاح العلوم"،³ والقزويني: "الإيضاح"⁴

4. العصر الحديث: القرن العشرين إلى القرن الحادي والعشرين الميلادي.

انفتاح على الأسلوبية، التداولية، جماليات التلقي. وأبرز المعالم: طه حسين، كمال بشر، بحث "جماليات السرعة"، فالبلاغة انتقلت من "الذوق العربي" إلى "قواعد منطقية" ثم إلى "مقاربات إنسانية معاصرة".

ثالثاً- دور البلاغة في التنمية الحضارية والثقافة الاجتماعية:

البلاغة ليست ترفاً لفظياً، بل هي "مخرجنا ناعم للحضارة" من ثلاثة أبواب:

1. دورها في بناء الحضارة والمعرفة:

البلاغة هي أداة "نقل العلوم". فالفقهاء والفلاسفة والعلماء احتاجوا لها لتبسيط المعقد، وتقريب البعيد. ابن سينا في الطب، والغزالي في التصوف، كلهم استخدموا الإيجاز والتمثيل والاستعارة لتثبيت المعرفة. ف"بلاغة العالم" صنعت "حضارة الكتاب".

2. دورها في التماسك الاجتماعي والثقافة:

الخطبة، والموعظة، والشعر، والمثل = أدوات البلاغة الاجتماعية. بها:

أ- توحيد الوجدان: شعر الحماسة جمع القبائل خطب الجمعة جمعت الأمة .

ب- نشر القيم: الحكمة والمثل البليغ مثل " إذا أنت أكرمت الكريم ملكته " يختزل منظومة أخلاقية كاملة في سطر.

ج- إدارة الصراع: البلاغة تخفف حدة الخطاب، وتفتح باب الصلح بـ "حسن البيان".

3. دورها في التنمية الفكرية والإنسان:

البلاغة تربي "العقل الناقد والذوق الجمالي" معاً. المتذوق للبلاغة يصير أقدر على: التمييز بين الحق والباطل، وفهم مقاصد المتكلم، ورفض الخطاب الإقصائي؛ فهي حصن ضد التزييف الإعلامي اليوم. وتأسيساً على ما طرح: البلاغة لغةً هي "الوصول والانتقاء إلى الغاية"، واصطلاحاً هي "مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته" كما قرر الجرجاني. فهي علم انتقاء أحسن العبارات لأدق المعاني، بما يحقق الإقناع والتأثير والمتعة.

وتطورت البلاغة العربية في ثلاث محطات: بدأت ذوقاً فطرياً في القرآن والشعر الجاهلي، ثم تأسست قواعدها على يد عبد القاهر الجرجاني في القرن الرابع، ثم تدونت في "علوم البلاغة الثلاثة" عند السكاكي والقزويني، قبل أن تنفتح اليوم على الأسلوبية وجماليات التلقي.

أما دورها الحضاري فهو جوهري: فهي أداة نقل المعرفة وتبسيط العلوم، وركيزة التماسك الاجتماعي عبر الخطاب والمثل والشعر، ومرتبّة للعقل الناقد والذوق الجمالي. وبهذا كانت البلاغة سرّ "حضارة البيان" التي ميزت الأمة العربية الإسلامية.

البلاغة بين الشرق والغرب: مفهوم وتطور ودور حضاري:

1. المفهوم: لقاء وتفارق:

عند العرب: البلاغة هي "الإعجاز" و"مطابقة مقتضى الحال". مدارها على القرآن، والذوق، وسر ترتيب المعاني.

عند الغرب: بدأت عند أرسطو في كتابه "الخطابة Rhetoric" على أنها "فن الإقناع"، ومدارها على: المنطق Ethos، والعاطفة Pathos، والحجة Logos. فالتقيا في "غاية التأثير"، وافترقا في "المصدر": العرب بدؤوا من النص المعجز، واليونان بدؤوا من المناظرة والسوق.

2. التطور: من الذوق إلى المنهج :

سار العرب من "البلاغة القرآنية" إلى "بلاغة الجرجاني العقلية" ثم إلى "بلاغة السكاكي التقسيمية"، وسار الغرب من "خطابة أرسطو" إلى "بلاغة شيشرون وكوينتيليان الرومانية" ثم إلى "البلاغة الجديدة" مع بيرلمان في القرن العشرين الميلادي التي ركزت على الحجاج.

3. الدور الحضاري المشترك:

صنعت البلاغة حضارتين:

أولاً- "حضارة إسلامية": بالقرآن والخطابة والشعر بنينا جامعات بغداد وقرطبة، أسهم الإيجاز القرآني في تقريب العلوم والمعارف، والاستعارة قربت الغيبات.

ثانياً- "حضارة غربية": بالخطابة بنوا الديمقراطية الأثينية، وبالبلاغة القانونية بنوا مجالس الشيوخ.

الخلاصة:

البلاغة في كلتا الثقافتين هي "هندسة التأثير الإنساني"، وهي اليوم أحوج ما تكون إليهما مجتمعاتنا لمواجهة خطاب الكراهية، والتضليل الإعلامي، وتفكيك الرموز الثقافية.

المبحث الثاني: مفهوم السرعة وجمالياتها في التراث البلاغي العربي

لم تكن "السرعة" في الوعي العربي القديم مجرد إيقاع زمني، بل قيمة جمالية وبلاغية ارتبطت بجودة الكلام وبلاغته. وقد أدرك البلغاء الأوائل أن سرعة وصول المعنى إلى ذهن المتلقي شرط أساسي لتحقيق الإمتاع والتأثير، فكلما قصر الطريق بين اللفظ والمعنى، زادت لذة التلقي. ومن هنا صار "الإيجاز" هو الذروة العليا في سلم البلاغة.

أولاً- السرعة عند الجاحظ "سرعة الانتقال":

يُعد الجاحظ أول من صاغ نظرية في سرعة الأسلوب حين قال: "والكلام إذا ذهب في حد الاستكراه خرج من حد البلاغة". أي أن تكلف المطّ والتطويل يفسد جمال الكلام. ومدح الجاحظ "السرعة البديهة" و"سرعة الجواب" بوصفها علامة ذكاء وبلاغة. فالسرعة عنده ليست استعجالاً، بل قدرة على إيصال المعنى بأقصر طريق دون إخلال.⁵

ثانياً- السرعة عند عبد القاهر الجرجاني "سرعة التلقي":

أرسى عبد القاهر قاعدة ذهبية حين فرق بين "الإيجاز" و"الإطناب" و"المساواة". وعدّ الإيجاز أبلغها لأنه يحقق "قصد المعنى الكثير باللفظ القليل". وربط ذلك مباشرة بعملية التلقي فقال: "إنما فضل الإيجاز لأنه أسرع إلى الفهم، وأخف على السمع". فالسرعة عنده جمالية إدراكية؛ المختصر يفهمه العقل أسرع، فيقع في النفس موقعاً أبلغ.

وقد جعل عبد القاهر من "الحذف" أداة رئيسة لتحقيق هذه السرعة، فحذف المسند إليه أو المسند أو الأداة يختصر المسافة الدلالية ويجبر المتلقي على المشاركة الذهنية، فيشعر بلذة اكتشاف المعنى.⁶

ثالثاً- السرعة عند ابن الأثير "سرعة الوقع":

أضاف ابن الأثير في كتابه "المثل السائر" بعداً جديداً وهو "سرعة الوقع في النفس". فالعبارة البليغة هي التي "تسبق إلى القلب قبل أن يستوفي السامع آخرها". وهذا وصف دقيق لما نسميه اليوم "التأثير الفوري". وضرب أمثلة من القرآن والشعر حيث يأتي المعنى قفزاً دون ممهّدات، فيحدث صدمة جمالية.⁷

رابعاً- ملامح جماليات السرعة في التراث:

يمكن استخلاص ثلاث ملامح أساسية لجماليات السرعة عند البلغاء:

1. الاقتصاد اللغوي: قلة الألفاظ مع كثرة المعاني. وهو ما سماه القدماء "الإيجاز المطلق".
2. الإيقاع السريع: كثرة الفواصل القصيرة، وترك العطف، والانتقال المفاجئ. وهذا يخلق إيقاعاً نفسياً سريعاً.
3. مشاركة المتلقي: الحذف والكنية والاستعارة تجبر القارئ على إكمال المعنى ذهنياً، فيصبح مشاركاً لا متلقياً فقط، وتختصر زمن الفهم.

يتضح أن التراث البلاغي العربي لم ينظر للسرعة كعيب أو استعجال، بل جعلها معياراً للبراعة. فالبلاغة الحقة هي التي تحترم زمن المتلقي وذهنه، وتصل به إلى المعنى بأقصر طريق وأجمله. وهذا هو جوهر "جماليات السرعة" الذي سنحلل مظاهره التطبيقية في المبحث التالي.

المبحث الثالث: مظاهر السرعة البلاغية - آليات وتطبيقات

تجسدت "جماليات السرعة" في البلاغة العربية عبر آليات لغوية محددة اختصر بها البليغ المسافة بين اللفظ والمعنى. وهذه الآليات ليست مجرد تقنيات نحوية، بل أدوات جمالية تحقق الإيقاع السريع والمشاركة الذهنية للمتلقي. وأبرز هذه المظاهر: الحذف، الإيجاز، الالتفات، والفصل والوصل.

أولاً- الحذف - سرعة الاختصار:

الحذف أعلى مراتب السرعة لأنه يحذف اللفظ ويبقي المعنى، فينتقل المتلقي مباشرة إلى المقصود دون وسائط. قال عبد القاهر: "باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر".⁸

النموذج التطبيقي من القرآن:

{وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا} يوسف: 82، حذف المضاف "أهل" فقال "القرية" بدل "أهل القرية". وهذا يحقق

سرعة إيقاعية ودلالية:

1. اختصار اللفظ

2. توسيع المعنى ليشمل القرية بكل ما فيها

3. إشراك المتلقي في تقدير المحذوف، فيشعر بلذة الاكتشاف.⁹

النموذج التطبيقي من الشعر:

قال المتنبي:

"إذا أنت أكرمت الكريم ملكته * وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا"¹⁰

جواب الشرط الثاني لدلالة الأول عليه. فسرعة الانتقال من الشرط إلى النتيجة تخلق إيقاعاً حاداً يناسب

معنى "التمرد المفاجئ".

ثانياً- الإيجاز - سرعة التركيز:

الإيجاز هو "تأدية المعنى الكثير باللفظ القليل بلا حذف". وهو ذروة جماليات السرعة لأنه يضغط المعنى في

أصغر حيز لغوي.¹¹

النموذج التطبيقي من الحكم:

"خير الكلام ما قل ودل" اثنا عشر حرفاً تحمل فلسفة بلاغية كاملة عن العلاقة بين اللفظ والمعنى، السرعة

هنا في وصول الحكمة إلى الذهن قبل إكمال قراءة الجملة.

النموذج التطبيقي من القرآن:

{خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ} الأعراف: 199، ثلاث أوامر في ثماني كلمات ترسم منهجاً كاملاً

للتعامل مع الناس. سرعة التنقل بين "العفو" و"العرف" و"الإعراض" تصنع إيقاعاً سريعاً يناسب موضوع

"سرعة الحسم في العلاقات".

ثالثاً- الالتفات - سرعة الانتقال الشعوري:

الالتفات هو الانتقال من أسلوب إلى آخر فجأة. وهذا يحقق "صدمة جمالية" توظف انتباه المتلقي وتسرع

إدراكه.

النموذج التطبيقي من القرآن:

{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ _ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} الفاتحة: 5-6، انتقال سريع من ضمير الغائب "الحمد

لله" إلى ضمير الحضور "إياك نعبد" ثم إلى ضمير المتكلم "اهدنا". هذا الانتقال الخاطف يحقق سرعة في الدخول

إلى جو الدعاء دون مقدمات.¹²

رابعاً- الفصل والوصل - سرعة الإيقاع:

ترك العطف "الفصل" يسرع الإيقاع ويوحي بتتابع الأحداث، بينما العطف "الوصل" يبطنه، والبليغ يختار بينهما حسب سرعة المعنى المطلوبة.

النموذج التطبيقي من النثر:

قال علي بن أبي طالب: "الناس نيام، فإذا ماتوا انتبهوا"، فصل بين الجملتين دون عطف. هذا الفصل يحقق سرعة انتقال مذهلة من حال "النوم" إلى حال "الموت واليقظة"، فيحدث وقعاً صاعقاً في النفس.

خلاصة المبحث:

يتضح أن البلاغة العربية امتلكت منظومة متكاملة لتحقيق السرعة الجمالية: الحذف يختصر اللفظ، والإيجاز يضغط المعنى، والالتفات يصدم الشعور، والفصل يسرع الإيقاع، وكلها تصب في هدف واحد: احترام زمن المتلقي وإيصاله إلى اللذة الجمالية بأقصر طريق.

المبحث الرابع: السرعة وجماليات التلقي المعاصر - من البلاغة إلى الشاشة

إذا كانت البلاغة العربية قد أسست لجماليات السرعة نظرياً، فإن العصر الرقمي جاء ليؤكد هذا عملياً. فذائقة المتلقي اليوم صارت تحكمها "اقتصاديات الانتباه"، حيث المنشور الذي لا يشد القارئ في أول 3 ثوانٍ يُتجاوز. وهنا تتجلى عبقرية البلاغة القديمة في معالجة إشكالية معاصرة.

أولاً- من الإيجاز البلاغي إلى "الكابشن" الرقمي :

مفهوم "خير الكلام ما قل ودل" هو نفسه قانون "الكابشن" الناجح على تويتر وإنستغرام، التغريدة المحدودة بـ 280 حرفاً، والمنشور القصير على فيسبوك، كلها تطبيقات عملية لمبدأ الإيجاز، والمنشورات الأكثر تداولاً هي التي تحذف المقدمات وتبدأ بالمعنى مباشرة، تماماً كما كان يفعل البلغاء بالحذف.

ثانياً- من الالتفات البلاغي إلى "القفزة البصرية":

الانتقال السريع في الفيديوهات القصيرة "Reels/TikTok" هو تطبيق حديث لمبدأ الالتفات. القفز من لقطة إلى أخرى دون ممهّدات يخلق صدمة بصرية توفّق انتباه المشاهد، تماماً كما كان الالتفات من الغيبة إلى الحضور يوفّق انتباه السامع. فكلاهما يقوم على "كسر أفق التوقع" لتحقيق سرعة التأثير.¹³

ثالثاً- مشاركة المتلقي - من التقدير الذهني إلى التفاعل الرقمي:

حين كان البلغاء يحذفون "أهل القرية" ليُقدِّره القارئ، كانوا يجبرونه على المشاركة ذهنيًا. واليوم، المنشور الذي يطرح سؤالاً مفتوحاً أو يحذف جزءاً من القصة ليكملها المعلقون، يحقق نفس الغاية: تحويل المتلقي من مستقبل سلبي إلى مشارك فاعل. وهذه "سرعة التفاعل" أبلغ من "سرعة القراءة".

خلاصة المبحث: يتضح أن "جماليات السرعة" لم تعد ترفاً بل ضرورة تواصلية. والبلاغة العربية قدمت للعالم الرقمي منظومة جاهزة: أوجز كلامك، احذف الزائد، اصدم المتلقي بالمعنى، واجعله شريكاً. فمن فهم البلاغة، فهم خوارزميات التلقي.

الخاتمة والنتائج والتوصيات:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد هذا المسير البحثي في "البلاغة وجماليات السرعة"، نخلص إلى جملة من النتائج والتوصيات:

النتائج:

1. أثبت البحث أن "السرعة" قيمة جمالية أصيلة في البلاغة العربية، تجسدت في مفاهيم الإيجاز والحذف والاختصار قبل ظهور المصطلح الحديث بقرون.
2. البلغاء العرب، وعلى رأسهم الجرجاني والجاحظ، جعلوا من سرعة وصول المعنى إلى ذهن المتلقي معياراً علياً للفصاحة والبلاغة.
3. الحذف والإيجاز والالتفات والفصل والوصل ليست قواعد نحوية فقط، بل آليات جمالية لتحقيق الإيقاع السريع ومشاركة المتلقي.
4. جماليات السرعة في التراث تتوافق تماماً مع متطلبات التلقي في العصر الرقمي، مما يؤكد عالمية البلاغة العربية وصلاحياتها لكل زمان.

التوصيات:

- وتوصي الدراسة الباحثين بإعادة قراءة التراث البلاغي بعيون "جماليات السرعة"، والاستفادة من آلياتها في الخطاب الإعلامي والتعليمي المعاصر الذي يحكمه زمن السرعة:
1. إعادة قراءة كتب البلاغة القديمة بعيون "جماليات السرعة" واستخراج نماذج تطبيقية تخدم الخطاب الإعلامي والتعليمي المعاصر.
 2. تدريس البلاغة العربية في الجامعات ليس كتراث جامد، بل كعلم حي يقدم حلولاً لمشكلات التواصل في زمن السرعة.

3. على كُتّاب المحتوى الرقمي وصناع الفيديوها القصيرة الاستفادة من آليات الحذف والإيجاز البلاغي لزيادة تأثير خطابهم.

هوامش وإحالات المقال

- ¹ - الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تحقيق: محمود محمد شاكر. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط3، 2004 م، ص25
- ² - السكاكي، يوسف بن أبي بكر، مفتاح العلوم، تحقيق: عبد الحميد هندواي. بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 2000 م، ص 451.
- ³ - المصدر نفسه، ص 452.
- ⁴ - القزويني، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، الإيضاح في علوم البلاغة، تحقيق: إبراهيم شمس الدين. بيروت: دار الكتب العلمية، ط3، 2003 م، ص17
- ⁵ - أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، ج1، ص89
- ⁶ - المصدر نفسه، ص 114.
- ⁷ - ضياء الدين ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة، ج1، ص 203.
- ⁸ - الجرجاني، عبد عبد القاهر، دلائل الإعجاز، المرجع السابق، ص. 144
- ⁹ - القزويني، جلال الدين محمد بن عبد ارحمن، الإيضاح في علوم البلاغة، المرجع السابق. ص289
- ¹⁰ - المتنبي، أبو الطيب أحمد بن الحسين، ديوان المتنبي، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة، 1410 هـ 1990 م، ج 2، ص 312
- ¹¹ - السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق مركز الدراسات القرآنية، ج 3، ص. 25.
- ¹² - القزويني، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، الإيضاح في علوم البلاغة،، ص89، والسكاكي، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر، مفتاح العلوم، المرجع السابق، ص 398
- ¹³ - السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر، مفتاح العلوم، المرجع السابق. ص 451.

قائمة المصادر والمراجع:

- ¹ القرآن الكريم، رواية حفص عن عاصم.
- ² الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام هارون. القاهرة: مكتبة الخانجي، 1998 م.
- ³ الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، تحقيق: محمود محمد شاكر. القاهرة: مكتبة الخانجي، 2004 م.
- ⁴ الجرجاني، عبد القاهر، أسرار البلاغة، تحقيق: هـ. ريتز. إسطنبول: مطبعة الدولة، 1954 م.
- ⁵ ابن الأثير، ضياء الدين، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: أحمد الحوفي وبدوي طبانة. القاهرة: دار نهضة مصر، 1962 م.
- ⁶ السيوطي، جلال الدين، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد، 2005 م.
- ⁷ القزويني، جلال الدين، الإيضاح في علوم البلاغة، تحقيق: إبراهيم شمس الدين. بيروت: دار الكتب العلمية، 2003 م.
- ⁸ السكاكي، أبو يعقوب، مفتاح العلوم، تحقيق: نعيم زرزور. بيروت: دار الكتب العلمية، 1987 م.
- ⁹ فضل، صلاح، علم الأسلوب: مبادئه وإجراءاته، القاهرة: دار الشروق، 2010 م.
- ¹⁰ المطيري، ناصر، جماليات التلقي في النقد العربي القديم، الرياض: دار الملك عبد العزيز، 2015 م.
- ¹¹ حمودة، طاهر، المرايا المحدبة: من البنيوية إلى التفكيك، بيروت: المركز الثقافي العربي، 2012 م.
- ¹² الخطيب، عيد بسيوني، الإيجاز القرآني: دراسة بلاغية أسلوبية، القاهرة: دار الفكر العربي، 2008 م
- ¹³ الزند، وليد، البلاغة العربية في العصر الرقمي: من الإعجاز إلى التأثير، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، العدد 45، 2022 م.